

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023



دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية

للانجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية المجاهد محمد شريف مساعدي بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية.

تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف:

\*د/بوزناد سميرة

إعداد الطلبة:

\* خوجة إيمان

\* دغة حفصة

\* زيغم خلود

السنة الدراسية 2023/2022

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

المجادلة

﴿ الآية 11 ﴾

# كلمة شكر

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه المد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الف حمد والف شكر لله اولا واخرا ان وفقنا لإتمام هذا العمل نتقدم بخالص شكرنا للأستاذ المشرف "د/ بوزناد سميرة" ، التي رافقتنا في هذا العمل ، راجين من المولى عزوجل ان يوفقها لما يحب ويرضى.

شكرا لكل الاساتذة الذين ساهموا في نجاح مذكرتنا ، لكل من دعا لنا في ظهر الغيب ، شكرا لكل من سعى في تعليمنا حرف ينفعنا .  
شكرا للوالدين العزيزين ، شكرا لكل الوجوه والاسماء التي عرفناها من اصدقاء وزملاء وزميلات .  
الى جميع من ساهم القلم ولم ينسأهم القلب.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، كما تم تطبيق أداة الاستبيان على عينة مكونة من (60) تلميذا وتلميذة يدرسون بالسنة أولى ثانوي، وبعد المعالجة الإحصائية بالاعتماد على الحزمة الإحصائية (spss) في نسخته 21 أسفرت النتائج عما يلي:

- عدم وجود دور لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- عدم وجود لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من خلال التقويم.
- وجود دور لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من خلال الحصص الإعلامية.
- عدم وجود دور لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من خلال المتابعة النفسية والتربوية.

**الكلمات المفتاحية:** مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الدافعية للإنجاز، تلاميذ السنة أولى

ثانوي

## **Abstract :**

This study aimed to identify the role of the school and vocational guidance and counseling counselor in developing the motivation for achievement among first-year secondary students, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was adopted, and the questionnaire tool was applied to a sample of (60) male and female students studying in the first year of secondary school, and after statistical treatment based on the statistical package (SPSS) in its 21st version, the results resulted in the following:

- The lack of a role for vocational and school guidance and counseling counselor in developing the motivation for achievement among first-year secondary students.

- The absence of a vocational and school guidance and counseling consultant in developing motivation for achievement among first-year secondary students through evaluation.

- The existence of a role for the vocational and school guidance and counseling counselor in developing the motivation for achievement among first-year secondary students through media sessions.

- The lack of a role for vocational and school guidance and counseling counseling in developing the motivation for achievement among first-year secondary students through psychological and educational follow-up.

**Keywords:** School and vocational guidance and counseling counselor, motivation for achievement, first-year secondary students.

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
06	2- فرضيات الدراسة
06	3- اسباب اختيار موضوع الدراسة
07	4- أهمية وأهداف الدراسة
08	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	6- الدراسات السابقة
10	7- الخلفية النظرية
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
24	تمهيد:
25	أولا/ الدراسة الاستطلاعية
26	ثانيا/ الدراسة الأساسية
26	1- منهج الدراسة
27	2- حدود ومجالات الدراسة
27	3- عينة الدراسة
28	4- أداة الدراسة

34	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
36	خلاصة
<b>الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	
38	أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
39	ثانياً/ وصف بيانات محاور الاستبيان
44	ثالثاً/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة
44	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
45	2- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى
47	3- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية
49	4- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة
51	الاستنتاج العام
53	خاتمة
قائمة المراجع	
الملاحق	

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
41	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	01-
42	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاول الاستبيان مع درجته الكلية	02-
45	يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	03-
46	يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ أولى ثانوي	04-
48	يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال التقويم	05-
49	يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية	06-
50	يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المتابعة النفسية والتربوية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي	07-

# مقدمة



## مقدمة:

تحتل المنظومة التربوية في أي بلد من البلدان مكانة محورية مركزية تدور حول مختلف المنظومات الأخرى، باعتبارها أداة تكوين الثورة البشرية التي تصنع التطور والحضارة، فالمدرسة تعبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة من حيث التأثير في التربية وإعداد الأجيال للمستقبل حتى يكونوا فاعلين في المجتمع، وانطلاقاً من هذا المبدأ فقد بدأت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال في بناء منظومة تربوية تستجيب لتطلعات الأمة من خلال مجموعة من الإصلاحات لتجاوز السلبيات السابقة، فبرز في النظام التربوي الجزائري ما يعرف بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية عملية مهمة بشكل كبير في حياة الفرد حيث يساعده على النجاح في الدراسة ثم التكيف مع البيئة الخارجية وذلك من خلال ممارسة أدواره داخل المجتمع، ولكن رغم الجهود المضاعفة لتحقيق الأهداف المرجوة من التوجيه المدرسي لتحسين العملية التربوية ككل تبقى هناك بعض الصعوبات، وبما أن عملية التوجيه المدرسي والمهني معقدة فإن هناك مشاكل تعرقل التوجيه وتنقص من فاعليته، إن كل هذا ينشأ في الوسط التربوي، ومن هنا جاءت الإصلاحات التي تناولتها القوانين الجديدة حول التوجيه المدرسي والمهني رد الاعتبار له من خلال تغيير تسمية مستشار التوجيه المدرسي والمهني إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتحديد مهامه المتمثلة في "الإعلام، والتوجيه والإرشاد، والتقويم، والمرافقة النفسية" للتلاميذ خلال مساهمهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي.

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بمساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكاناته كما يسعى إلى تحقيق تنمية الدافعية نحو الإنجاز لدى التلاميذ، فهي القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتنشطه وتحقق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف، ومن هنا يفترض أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساعد التلميذ على تنمية دافعية انجازه من أجل تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية، وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ أولى ثانوي حيث تم تسليط الضوء على معرفة تأثير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أداء التلاميذ من خلال المهام في تنمية دافعتهم للإنجاز، وقد شمل الفصل الأول الإطار العام لموضوع الدراسة، حيث تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وكانت كالتالي: هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الأولى ثانوي؟ وتمثلت أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع في لفت الإنتباه للقائمين على العملية التربوية



على وضع خطط تساعد التلميذ على تنمية دافعيته للإنجاز، أما الهدف الرئيسي للدراسة هو معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ ثم تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة ومن أهم المفاهيم الوارد هي: "مفهوم مستشار التوجيه، مفهوم الدافعية للإنجاز، مفهوم مرحلة التعليم الثانوي" ثم الدراسات السابقة تنوعت بين دراسات جزائية ودراسة عربية، ثم جاءت النظرية الخلفية للدراسة والتي تتكون من متغيرين الأول مستشار التوجيه وتناولت فيه تعريف مستشار التوجيه وعلاقات مستشار التوجيه ومهام مستشار التوجيه والتقنيات والوسائل عمل مستشار التوجيه وأهم الصعوبات التي تواجهه في المؤسسة التربوية، أما المتغير الثاني الدافعية للإنجاز فهو مقسم إلى جزئين الدافعية والدافعية للإنجاز تمثل جزء الدافعية في تعريفها ومكوناتها وعوامل المؤثرة في الدافعية أما الدافعية للإنجاز تناولت فيها تعريفها وأنواعها وأسبابها وصفات أصحاب ذوي الدافع القوي للإنجاز وعوامل تفعيل دافع الإنجاز في مجال التربوي وأهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.

**الفصل الثاني:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتمثلت في الدراسة الاستطلاعية أولاً ثم الدراسة الأساسية وإشتملت حدود ومجالات الدراسة وعينة الدراسة ومنهج الدراسة وأداة الدراسة والأساليب الإحصائية للدراسة.

**الفصل الثالث:** تناول هذا الفصل عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال التعليق على البيانات لنتوصل في الأخير إلى عرض النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وصولاً إلى الاقتراحات والتوصيات ثم الاستنتاج العام.

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- اسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية وأهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الخلفية النظرية

## 01- الإشكالية:

تعد التربية غاية في حد ذاتها، تهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتنمية قدراته وتزويده بالقيم اللازمة لنجاحه في حياته الشخصية و الاجتماعية بوجه عام ونتيجة لكون التربية متعددة الجوانب فإن ذلك يقتضي وجود مؤسسة تعليمية تعتني بالأجيال الصاعدة حاضرا و مستقبلا وفي هذا السياق أصبحت التربية في المؤسسات التعليمية المختلفة بمثابة الركيزة الأساسية في تنشئة الأفراد و إعدادهم للحياة .

وتسعى التربية إلى تحقيق جملة من الأهداف السياسية ومنها تكوين الإنسان المتزن والمتكيف مع رغباته من جهة وفي علاقاته مع الآخرين من جهة ثانية ، وعلى اعتبار التوجيه المدرسي والمهني جزء لا يتجزأ من التربية وأحد وسائل في تحقيق أهدافها فإنه يلعب دورا أساسيا في ربط مؤسسة التربية بالبيئة الاجتماعية ويعمل على مساعدة المتعلم في رسم الخطط المستقبلية العلمية والمهنية وتمكنه من الالتحاق بنوع الدراسة التي توافق قدراته وميوله. (وزارة التربية الوطنية، منشور رقم 219 المؤرخ في 19 سبتمبر 1991).

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من دعائم الأنظمة التربوية حيث أنه يأخذ أهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية لاهتمام بالتلميذ المتمدرس في تحديد مصيره عن طريق توجيه التلميذ ورعايته إلى جانب تعليمه، حيث أن تقويم الممارسات الحالية للتوجيه المدرسي والمهني أبرز ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه وأساليبه للخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال متابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال العمل المستمر على المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم، ولتحقيق ذلك تقرر تعيين وإدماج مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية التعليمية، وهذا ما جاء في "القرار الوزاري رقم 91/1241/219 المؤرخ ب18 سبتمبر 1991 الذي ينص على تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات".

ولمستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذا المجال وظائف مختلفة يقوم بها لصالح المتعلمين حيث يعمل على مساعدتهم داخل المؤسسة التربوية التي ينتمون إليها ويبدل ما في وسعه لتمكينهم من إيجاد حلول

لمشاكلهم في مسارهم التعليمي ولهذا تم تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي وذلك لكون المتعلمين في هذه المرحلة أكثر احتياجا من غيرهم لخدمات الإرشاد والتوجيه ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة " أيمن عبد السلام عدوان " تحت عنوان " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية " وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الزعاطشة، بلدية ليشانة، ولاية بسكرة ، سنة 2020/2019، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن لمستشار التوجيه دورا فعالا في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة أساسية وحاسمة وخاصة السنة أولى ثانوي لكونها بيئة تربية جديدة بالنسبة للمتعلمين حيث أن تلميذ لا يزال في فترة المراهقة، ونستطيع تنمية رغباته واستعداداته في بذل الجهد والمثابرة والنجاح وهذا ما يعرف بالدافعية للإنجاز، التي تعتبر أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته، حيث تعد الدافعية للإنجاز القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ويقصد بدافعية الإنجاز قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون أنها صعبة، والسيطرة على البيئة الاجتماعية، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز دراسة " عيبب شهرزاد " تحت عنوان " التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق في مستوى الأولى ثانوي " دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم ، سنة 2012/2011، توصلت هذه الدراسة إلى أن التوجيه المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المراهق في مستوى الأولى ثانوي، لا تتوافق مع بعض الدراسات التي قام بها الباحثون حول هذا الموضوع.

إن دافعية للتلميذ تولد له اهتمامات تجعله يقبل على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة، وإلى تبني طرق جديدة وفعالة من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إليه. ومن خلال ما تطرقنا إليه في مشكلة الدراسة يتحدد لنا التساؤل الرئيسي:



هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية دافعية الانجاز لتلاميذ الأولى ثانوي ؟

**التساؤلات الفرعية:**

• هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ من خلال التقييم؟

• هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية؟

• هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال المتابعة النفسية والتربوية ؟

## 02- فرضيات الدراسة

### 1-2 الفرضية العامة :

لمستشار التوجيه دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

### 2-2 الفرضيات الجزئية:

- لمستشار التوجيه والإرشاد دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال التقييم.
- لمستشار التوجيه دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية .
- لمستشار التوجيه دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال المتابعة النفسية والتربوية .

## 03- أسباب اختيار الموضوع

### 1-3 أسباب ذاتية:

- الشعور بأهمية الموضوع



- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره يمس مجال تخصصنا الدراسي.
- الرغبة في البحث والإطلاع عليها.
- الميل الشخصي للموضوعات التي تتناول التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

### 3-2 أسباب موضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث.
- إبراز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية.
- إبراز أهمية الدافعية للإنجاز للتلاميذ
- الكشف عن مدى تأثير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التلاميذ في تنمية دافعيتهم للإنجاز.

### 04- أهداف وأهمية الدراسة

#### 4-1 أهداف الدراسة:

- تسعى دراستنا العلمية في مجال علوم التربية وميدان الإرشاد والتوجيه إلى أهداف معينة تتمثل في النقاط التالية :
- التعرف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ أولى ثانوي.
  - معرفة تأثير دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أداء التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية في تنمية دافعيتهم للإنجاز.
  - الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لتلاميذ السنة أولى ثانوي من خلال مجال التقويم.



- التعرف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أولى ثانوي من خلال متابعة النفسية والتربوية.

#### 4-2- أهمية الدراسة:

من المعروف إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية متغيراتها مستشار التوجيه المهني و المدرسي الدافعية للإنجاز .حيث لا يخفى علينا أهمية التوجيه في مرحلة الثانوية التي تتميز بتعدد تخصصاتها كما هو الأمر أيضا بالنسبة للدافعية للإنجاز ومنه يمكن حصر أهمية البحث في هذه النقاط

- تسليط الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

- إضافة دراسة جديدة للدراسات السابقة وإمكانية استخدام نتائجها للاستفادة منها مستقبلا

- إبراز أهمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

- إمكانية إسهام الدراسة في وجود الحلول التي من شأنها تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

- تبصير مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدورهم في الحصص الإعلامية والمتابعة النفسية للمتمدرسين .

- لفت انتباه القائمين على العملية التربوية التعليمية للعمل على وضع خطط مساعدة لتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

#### 05- المفاهيم الإجرائية للدراسة

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني : هو ذلك المورد البشري الذي اسندت إليه مجموعة المهام الإعلام، التقويم . المتابعة النفسية والتربوية للتلميذ حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد.



الدافعية للإنجاز: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إجابة على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز المعتمدة في هذه الدراسة .

المرحلة الثانوية: هي مرحلة دراسية تستقبل التلاميذ الذين أكملوا مرحلة المتوسطة وتدوم 3 سنوات وتهتم باكتشاف ميول التلاميذ وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى وإعدادهم للحياة العملية والإنتاجية.

## 06- دراسات سابقة

لقد ساهمت العديد من الدراسات لدراسة هذه المشكلة، من بينها نجد:

- دراسة فارس اسعادي (2022): " علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بجامعة ورقلة " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداتي ( الضغوط المهنية، والدافعية للإنجاز ) بعد التأكد من خصائصها السيوكومترية، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (42) مستشار ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمنطقة ورقلة وتقرت، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين غموض الدور ودافعية الإنجاز لدى مستشار التوجيه وكذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عبء الدور ودافعية الإنجاز لدى مستشار التوجيه.

- دراسة هشام جفال (2020): "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببرج بوعريريج"، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تجاه الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وقد أجريت الدراسة على مجموعة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات برج بوعريريج وكان اختيار العينة بطريقة المسح الشامل والبالغ عددها 56 مستشار ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة وهذا لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كمياً وكيفياً، وتفسير البيانات وإبراز دور مستشار التوجيه، كما تم الاستعانة بأداة لجمع البيانات وهي الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات الإعلام المدرسي هو دور متوسط

ومحدود في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وأن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات المتابعة والإرشاد هو دور كبير وفعال في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وأن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات التقويم والدراسات هو دور متوسط ومحدود في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

- دراسة بوعلبة آسيا، بوعلبة حفصة (2020) : "دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بأردار"، عنونت هذه الدراسة ب" دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" في ظل متغيرين وسيطين (الجنس، التخصص) حيث تم استخدام المنهج الوصفي والاستدلالي لهذه الدراسة وقد تم الاعتماد على مقياس لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ل"مريم غدير إبراهيم لتلاميذ الثالثة ثانوي"، ومقياس التوافق النفسي ل"الخامدي1996" وقد طبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (30) تلميذ وتلميذة، فالإحصاء الوصفي يتم فيه حساب الصدق والثبات واستخدام المتوسطات والانحراف المعياري، عن طريق برنامج ونظرا للظروف التي مرت بها البلاد تعذر حساب دلالة الفروق بين المتوسطين ومعامل ارتباط بيرسون من أجل دراسة العلاقة لتحديد مستويات متغيري البحث وذلك باستخدام برنامج Spss وتم التوصل إلى النتائج الآتية وهي: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دور مستشار التوجيه المدرسي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- دراسة نادية محمد العمري (2017): " التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لعينة الدراسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (102) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس التكيف الأكاديمي، ومقياس دافعية الإنجاز كأدوات للدراسة، واستخدمت التكرار والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات (أفاكرونباچ) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، ومعادلة المدى

كأساليب إحصائية، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: إن مستوى التكيف الأكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، وإن مستوى دافعية الإنجاز لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة، وقد أوصت الدراسة بإشراك الطلبة في وضع برامج المساعدة للنهوض بالعملية التعليمية، وتوضيح دور دافعية الإنجاز في حياة التلميذ.

### - الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة والإطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة والرئيسية مثل: الأهداف وحجم العينة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية استخدمت بها، كذلك النتائج التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

-**الأهداف:** تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف في كشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تجاه الحد من العنف المدرسي وهي دراسة ( هشام جفال السنة 2020 )، ودراسة (بوعبل آسيا، بوعبل حفصة السنة 2020 ) التي استهدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في إحداث التوافق النفسي، أما الدراسة الحالية فهي تمتاز عن الدراسات السابقة كونها تبحث في دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

**العينات:** لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين (30) فردا كأصغر عينة كما في دراسة (بوعبل آسيا، بوعبل حفصة سنة 2020 )، و(102) فردا كحد أعلى كما في دراسة (نادية محمد العمري سنة 2017 ) وشملت جميع الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع الاشتراك جميعها في المرحلة الدراسية الثانوية، أما عينة الدراسة الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للطلبة وهي المرحلة الثانوية ولكنها لا تختلف من حيث نوعيتها فهي تشمل كلا الجنسين ذكور وإناث.



-مكان الدراسة: أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، فدراسة (نادية محمد العمري سنة 2017) أجريت في المملكة العربية السعودية ، أما دراسة هشام جفال فقد أجريت في الجزائر ، أما دراسة فارس اسعادي فقد جاءت متفقة من حيث مكان البحث الحالي حيث تم اجراءها في الجزائر

-الأدوات: تباينت الدراسات السابقة أيضا في استخدام الأدوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد أن استخرجت الخصائص السايكومترية لها كدراسة ( فارس اسعادي السنة 2022) ودراسة ( نادية محمد العمري السنة 2017) والبعض الآخر استخدم استبيان مثل دراسة (هشام جفال سنة 2020) أما البحث الحالي فقد استعان بالقياس الذي ورد في دراسة ( بوعبلة آسيا، بوعبلة حفصة سنة 2020)

-الوسائل الإحصائية: تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون أما البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الإحصائية المناسبة ، منها (SPSSv24) وبرنامج الإكسال (Ecxel)

-نتائج الدراسات: تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراساتهما، وهذا التباين يعود لاختلاف أهدافها وطبيعة متغيراتها ، ولكن اتفقت جميعها على أهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأولى الثانوي.

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

لقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- اختيار عينة البحث من التلاميذ وتحديد حجمها.
- الاستعانة بمقياس دافعية الإنجاز المعد للبحث.
- تحديد فقرات الإستبيان وطريقة تصحيحه.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.



-اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث

## 7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

### I. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملاً تربوياً يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي على التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وميولهم ونمط شخصيتهم، وكذا توجيههم نحو الطريق الأنسب لهم والأسلم لعلمهم وتقدير الظروف المحيطة بهم، بما أن مرحلة التعليم الثانوي تعبر محطة حاسمة ومهمة بالنسبة للتلاميذ لأنه يتم فيها بلورة مشروعه الشخصي وقد تعترضهم عدة مشاكل في هذه المرحلة سواء كانت دراسية أو نفسية أو اجتماعية ولهذا تحتم على المدارس توظيف أفراد ذو خبرة في هذا المجال لمساعدة التلميذ للتغلب على مشاكله، لذلك تم إدماج مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية الثانوي والمتوسط، فهو حجر الزاوية في العملية التربوية و الشخص المتخصص والمؤهل والمدرّب تدريباً جيداً على ممارسة مهنة الإرشاد، ضمن أهدافها وبرامجها.

#### 01- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

- يعرفه العالم موريس روكلان بأنه: " هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بفرض توجيهه وذلك على مبادئ وتقنيات علم النفس." (يامنة و الحاج، 2017، صفحة 73)

- ويعرف حسب الأمرية رقم 91/124/219: التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانوية على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال: التعرف على التلاميذ وطموحاتهم، تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية، المساهمة في تطوير المسار التربوي وإرشادهم.؟ (المنشور الوزاري رقم: 92/124/219 المؤرخ في 18،12،1991)

- هو مختص ومكون ومدرب مهني ومؤهلا لهذه الخدمة على مستوى علمي، له خلفية شاملة في مختلف المجالات المختلفة لعلم النفس كما يجب أن يتصف بروح تربوية عالية. (عطيات، 2019، صفحة 360)

- ومنه فإن مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، وهو أحد هياكل وزارة التربية الوطنية.

## 02- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عضوا في جماعة يتعامل معها وهو بذلك يدخل في علاقات مختلفة في الوسط التربوي وتكون كالتالي مع:

**1-2 علاقات مستشار التوجيه بمركز التوجيه:** يتلقى مستشار التوجيه العامل بالثانوية كل الدعم التقني والوثائق الإعلامية من المركز التوجيهي، ويقوم بنشاطه التقني تحت إشراف الكامل لمدير مركز التوجيه كما يشارك مستشار التوجيه في الاجتماعات التنسيقية الأسبوعية للفريق التقني بالمركز قصد ضبط وتنظيم النشاطات.

- يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية.

- كما يقدم له كل الدعم لانجاز برنامج عمله.

- يعد مستشار التوجيه برنامجه السنوي في بداية السنة الدراسية وتحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه، ويحب أن ينسجم هذا البرامج الفردي مع برامج المركز.

- يحضر مستشار التوجيه المعين في الثانوية وجوبا اجتماعات التنسيق للفريق التقني بمركز التوجيه ويعد المستشار خلال هذه الاجتماعات جدولاً أسبوعياً لعمله في ثلاثة نسخ، يقدم نسخة منها لمدير مركز التوجيه ونسخة لمدير ثانوية إقامته. (منشور وزاري رقم 269/1241/91 المؤرخ ب: سبتمبر 1991)



2-2 علاقات مستشار التوجيه بمدير الثانوية: يعتبر مستشار التوجيه الملحق بالثانوية عضوا من الطاقم التربوي لهذه المؤسسة حيث يقدم مستشار نسخة من تقرير نشاطه إلى مدير الثانوية لإعلام ومنه فإن مدير ثانوية يقدم كل الدعم المادي والمعنوي الذي من شأنه أن يسهل للمستشار القيام بمهامه في أحسن الظروف.

-ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية، وبعد له محضرا للتنصيب في أربعة نسخ، ترسل نسخة إلى كل من مصلحة الموظفين بمديرية التربية ومدير مركز التوجيه كما تقدم نسخة إلى المعنى بالأمر وتحفظ النسخة الرابعة في الثانوية.

-يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته عن طريق مدير ثانوية الإقامة.

-يقوم مدير الثانوية بتتقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الإداري ويقترح العلامة على مدير التربية.

-يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاج إليه المستشار للقيام بمهامه في أحسن صورة.

-يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الإداري للعمل والمواظبة وذلك بمراعاة وجوب تدخل مستشار في

المقاطعة كلها. (منشور وزاري رقم 269/1241/91 المؤرخ ب: سبتمبر 1991)

### 03- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

القرار الوزاري رقم: 91،827 المؤرخ في: 13،11،91:،المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية بالثانويات والتي تنحصر فيما يلي:

-يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في مؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز التوجيه ومدير المؤسسة إداريا وبالتعاون مع الناظر والأساتذة ومستشار التربية.

-يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني مسؤولية إشراف على المقاطعة يقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

-يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم الدراسي.



-يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

-يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

### 3-1 الإعلام

لا يمكن فصل الإعلام المدرسي عن الفعل التربوي، لأنه جزء لا يتجزأ منه وتربطه علاقة وظيفية بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فهو الركيزة الأساسية التي يبني عليها، إذ يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات حول المسار الدراسي والمهني التي تنمي قدراته ومهاراته، وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة لبناء مشروعه الشخصي، وهو ركن من الأركان الأساسية التي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تنفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وهو وسيلة يتعرف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وما يتبعها من منافذ جامعية.

يهدف الإعلام المدرسي إلى الاطلاع على المضمون الدراسي، وتفعيل دور التلميذ لتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائج المدرسية، ودعم تكوينه في مجال الاستعلام الذاتي، كما يوفر له الإجابات عن التساؤلات التالية:

ما هي المؤسسة التربوية (التعليمية)؟ ما هي قواعد سيرها؟ من الأشخاص الذين يعملون بها؟ ما هو دور كل منهم؟ لماذا نذهب إلى المدرسة؟ ما الذي يمكن فعله بعد المدرسة؟ ما هي المهن والحرف التي يمكن الالتحاق بها؟ كيف يمن الاختيار والتوجيه؟ (الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي، 2015، صفحة 07)

وتتمثل النشاطات لمستشار التوجيه في ميدان الإعلام خصوصا فيما يلي :

1- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية، وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

2- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامج  
تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

3- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحلاف والمنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.

4- تنشيط مكتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده  
بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (القرار الوزاري رقم 91,827 المؤرخ في  
91,11,13)

### 2-3 التوجيه

#### 1- التعاريف:

- **تعريف التوجيه المدرسي:** بعرفه خبراء منظمة اليونسكو بكونه عملية تربوية هدف إلى إيصال الفرد  
إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية وينميها من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية في  
مختلف ظروف وجوده بقصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في آن واحد.

- **تعريف الإرشاد المدرسي:** يمثل الإرشاد مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية  
والأكاديمية والاجتماعية والمنية لدى التلاميذ، بحث تهدف إلى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته  
الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه مع هذه الإمكانيات (الذاتية والبيئية).

2- **دراسة رغبات التلاميذ:** على مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يعمل على فهم أكثر لرغبات التلميذ،  
ولا يكتفي بالتصحيح الظرفي لها، ويأخذ بعين الاعتبار ذلك المسار الطويل الذي سلكته هذه الرغبة قبل أن  
تدون بالبطاقة مع ضرورة إشراك الأولياء في هذا النشاط.

3- **استغلال مبرمج التوجيه (الوافي):** وفي هذه العملية يشرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني  
على عملية حجز المعلومات، البيانات والنتائج المدرسية للتلميذ لكي يستغل ما يقدمه البرامج المعلوماتية من  
حصيلة في التحضير لمجالس الأقسام.

4- **أدوات وتقنيات الإرشاد:** ويعتمد في الإرشاد على مجموعة من الأدوات أهمها:



أ- الملاحظة

ب- الاختبارات

ت- سجل المتابعة

ث- استبيان الميول والاهتمامات

ج- دراسة حالة (دليل عمل مستشار التوجيه، 2021، صفحة 79/80)

وتتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

-مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

-تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراساتها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.

-الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومسارهم الدراسي، مع إخضاعه إلى قواعد السر المهني.

-يشارك مستشار التوجيه في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال التخصص.

(المنشور الوزاري رقم 827.91 المؤرخ في: 13.11.91)

### 3-3 التقويم

إن عملية التقويم هي أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها ويهدف إلى الكشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية، تداركها وذلك باقتراح البدائل والوسائل كما أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر المكونة للعلاقة البيداغوجية، لهذا أصبح ضروريا تدارك الوضع بجعل التقويم في خدمة الفعل التربوي ولترشيد واستغلال النتائج لصالح المتعلم.

والتقويم كمحور لعمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية، بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي، وإلى رفع المردود التربوي، وتحسين النتائج، وذلك باقتراح البدائل ومن أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه هي:

- تحليل نتائج لامتحانات البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي (شهادة التعليم المتوسط حالياً) وتقديم أداء المؤسسات التعليمية.

- القيام بدراسات أحادية حسب طلب من المصالح المحلية والمركزية.

- أن يكون مطلعاً عن البرنامج السنوي وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الاختبارات.

- دراسة وتحليل نتائج شهادة البكالوريا لجميع الشعب الموجودة في المؤسسة، بالمواد والمعدلات العامة، والمقارنة بنتائج شهادة البكالوريا بنتائج التقويم المستمر.

- الإعداد والتحصير والإشراف وتنشيط الجلسات التنسيقية بين مختلف الأطوار.

- متابعة وتقويم عمليتا الدعم والاستدراك حسب ما نص عليه المنشور رقم: 319 المؤرخ في 1997/4/5 الذي حدد دور مستشار التوجيه بتحديد فئة الذين يحتاجون للاستدراك وتقويم العملية. (لبوز و الأعور، 2010، الصفحات 264-265)

### 3-4 المرافقة النفسية والتربوية:

المرافقة النفسية التربوية تعد إستراتيجية وقائية علاجية، من شأنها أن تعمل على الاحتفاظ بالتلاميذ بالمدارس لوقايتهم أولاً وقبل كل شيء من المخاطر التي تحقق بهم، وتساعدهم على بناء مشروع مستقبلي ناجح، وتعمل على خلق مناخ إيجابي آمن في المدارس وتدعم صحتهم النفسية والجسدية وجودة حياتهم شريطة أن تكون مرافقة شاملة للأبعاد ومتكاملة الأطراف وذات نوعية في إطار هذا التصور. (وفاء و عزيزة، 2021، صفحة 136)



**1- التكفل بالحالات الخاصة بالتلميذ:** يتم الكشف عن هذه الحالات ب: استبيان الميول والرغبات، التلميذ نفسه، الأساتذة، مشرفي التربية وبصفة خاصة من خلال مجالس الأقسام (يتم عرض هذه الحالات) صعوبات دراسية، أسرية، نفسية، اجتماعية ويتم التكفل بهذه الحالات من طرف مستشار التوجيه من خلال مقابلات إرشادية وفق لبرنامج معينة يقدم فيها مساعدة التلميذ على إيجاد حلول لمشكلاته.

**2- مرافقة تلاميذ امتحانات الرسمية:** يتم فيها إجراء مقابلات فردية أو جماعية للتلاميذ وخصص إعلامية تهدف إلى تشجيع التلاميذ وتحضيرهم نفسيا ومنهجيا ومعرفيا لاستغلال كل قدراتهم وإمكاناتهم وتنظيم وقتهم للتحضير لشهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط في جو يسوده الاطمئنان والراحة والنشاط لتجاوز كل مظاهر القلق والتوتر لتحفيزهم لتحقيق النجاح المتفوق والتميز.

**3- وظيفة الأخصائي النفسي:** يعمل مستشار التوجيه ويؤدي مهام الأخصائي النفسي لتكفل بكل الحالات النفسية للتلاميذ خاصة حالات القلق والتوتر والخوف في مراكز سير امتحانات الرسمية البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط.

#### 04- وسائل وتقنيات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

**1-4 البرنامج السنوي:** تمثل العناصر التالية الخطوط العريضة للبرنامج السنوي ويمكن للمستشار أن يبرمج نشاطات أخرى خاصة يراها ضرورية على المستوى المحلي:

- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه واستغلالها.

- تحليل النتائج المدرسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي في مختلف الفروض والاختبارات ومن خلال ذلك دراسة توزيع في كل الجذوع المشتركة حسب المواد والأقسام قصد المشاركة في مجال التنسيق والمتابعة في تعليم كل مادة.

- دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهمة في تنظيم كيفية وطرق انجازها.

- استغلال نتائج اختبارات المكتسبات المسبقة وتبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة.



- إجراء استبيان الحوافز والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة.

- إقامة ودعم الاتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة. (منشور وزاري رقم 269/1241/91 المؤرخ ب: سبتمبر 1991)

4-2 البرنامج الأسبوعي: يعد التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برنامج الأسبوعي، وهذا بعد حضور الاجتماع التنسيق الأسبوعي بمركز التوجيه، وتحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي، وبحضور الفريق التقني، وخلالها يبرمج نشاطات الأسبوع استنادا إلى البرامج الوزاري التنفيذي، وبعد المصادقة عليه من طرف مدير مركز التوجيه يسلم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نسخة إلى كل من مدير المؤسسة، ومدير مركز التوجيه للاطلاع، ويحتفظ هو بالنسخة الثالثة. (ألبوش، 2017/2016، صفحة 51)

4-3 المناشير الوزارية المنظمة لعمل مستشار التوجيه

1-النصوص الخاصة بمستشار التوجيه: لمستشار التوجيه نصوص خاصة به، وذلك من أجل تحديد النشاطات وتنظيم علاقات وهي عبارة عن مناشير يمكن تلخيصها فيما يلي:

-المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18/09/1991 المتعلق بتعيين المستشارين بالثانويات

-المنشور الوزاري رقم 269 المؤرخ في 24/72/1991 ينظم عمل المستشارين ويحدد العناصر والخطوط العريضة لبرامج المستشار.

-المنشور الوزاري رقم 321 المؤرخ في 18/09/1992 المتعلق بتعيين المستشارين بالثانويات.

-المنشور الوزاري رقم 245 المؤرخ في 24/12/1993 المتعلق بإجراءات التنظيمية لنشاط المستشار التوجيهي في الثانويات.

2-النصوص الخاصة بتسيير مراكز التوجيه المدرسي والمهني:

-المنشور الوزاري رقم 485 المؤرخ في 22/12/1991 المتضمن إجراءات تنظيمية لتسيير مراكز التوجيه.

-المنشور الوزاري رقم 356 المؤرخ في 11/11/1992 المتضمن المحاور الكبرى لبرامج عمل صالح التوجيه.

-المنشور الوزاري رقم 263 المؤرخ في 26/12/1993 المتعلق بالإجراءات الخاصة بتنظيم عمل مراكز، ويعرف القطاع، وكيفية التدخل في القطاع ومبدأ تغطية الولاية بكاملها.

- المنشور الوزاري رقم 249 المؤرخ في 05/12/1993 والذي يبين كيفية بناء البرامج السنوية للنشاطات، وضرورة تحضير بطاقات الفنية.

- المنشور الوزاري رقم 227 المؤرخ في 05/11/2005 يعطي تعليمات لتنفيذ البرنامج التقديري للنشاطات، وإعطاء عناية خاصة لاستغلال رغبات التلاميذ.

**4-4 استبيان الميول والاهتمامات:** يعتبر استبيان الميول والاهتمامات من أهم الوسائل التي تساعد على معرفة ميول التلاميذ واهتماماتهم، ويطبق هذا الاستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، حيث تكتسب أهمية كبيرة، فقد تكون الميول مؤشرا بارزا يدل على قدرات الفرد واستعداداته. (مديرية التقويم والتوجيه والاتصال:القرار الوزاري رقم 049/60/80 المؤرخ في

16/02/2018

**4-5 بطاقة الرغبات:** إن الرغبة تلعب دورا هاما في النجاح، وخاصة إذا ما كانت تتوافق مع النتائج المدرسية للتلميذ ومع مقتضيات الشعبة المرغوب فيها، لذلك واعتبارا لهذه الأهمية تقرر تنصيب هذه البطاقة وإعطاء فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور ما أوليائهم للتعبير عن الشعبة التي يرغبون فيها إلا أن فعالية هذه البطاقة تبقى مرهونة بتنظيم حملات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم قبل تسلم هذه البطاقات، وذلك لتقييم كل المعلومات الخاصة بالشعب المتوفرة ومتطلباتها، ومستلزماتها وبالمسارات الناجمة عنها وما تقضيه هب الأخرى من أجل الوصول بالتلميذ إلى اختيار يتماشى مع نتائجه الدراسية وقدراته التعليمية التي يجب أن تكون هي المعيار الوحيد في التوجيه إلى مختلف شعب التعليم الثانوي، وكل الإجراءات تهدف إلى إيجاد الصبغة التي من شأنها أن تضمن تدريجيا الإنصاف وتكافؤ فرص النجاح انطلاقا من قدرات التلاميذ



وكفاءتهم الفعلية، وكل هذا يساهم في تحسين مردودية التعليم والرفع من نوعيته. (بوزناد، 2017/2018،  
صفحة 255)

**4-6 بطاقة المتابعة والتوجيه:** هي بطاقة تلخيصية تحتوي على كل المعطيات الخاصة بالتلميذ، تسهل على مجلس التوجيه والقبول مهمة اتخاذ التوجيه، تتكون من عدة أجزاء هي:

- جزء يحتوي على كل المعلومات العامة عن التلميذ.
- جزء يظهر رغبات التلميذ الدراسية والمهنية كما رتبها في بطاقة الرغبات.
- جزء يبين نتائج التلاميذ في السنة الرابعة متوسط وآخر خاص بالنتائج التي حصل عليها في السنة الثالثة متوسط.
- جزء يبين نتائج التلميذ في مجموعات التوجيه.
- جزء يتضمن نتائج المتابعة التي قام بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال المقابلات والمحاورات مع التلميذ والأولياء ومن بطاقة الرغبات ونتائجه في مجموعات التوجيه.
- جزء يبرز ملاحظات الأساتذة خلال الفصول الدراسية الثلاثة وقرار التوجيه المقترح من طرف الأساتذة كذلك اقتراح مجلس التوجيه المسبق على مستوى مؤسسة الاستقبال.
- جزء خاص بالقرار النهائي لمجلس القبول والتوجيه.

ويتم ملء هذه البطاقة من قبل الإدارة بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني. (برك، 2007/2008،  
صفحة 63)

## 06- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي فعلا تربويا بممارسة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي الذي يقدمه للتلاميذ والجماعة التربوية وهذا من خلال جملة من النشاطات التي يقدمها في مجالات الإعلام والتوجيه والإرشاد والتقويم وتحليل النتائج المدرسية والمهارات الشخصية والحياتية بغية تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ



تكيفهم الاجتماعي وإنجاز وتحقيق هذه النشاطات والمهام قد تعترض مستشار التوجيه بعض الصعوبات والمشكلات التي تعيق عمله وتدخله نذكر منها:

- عدم توفير المكتب والوسائل التكنولوجية الحديثة لدى البعض من مستشاري التوجيه اللازمة لتأدية مهامهم.
- عدم التكوين في الإعلام الآلي لدى الغالبية من مستشاري وخاصة حديثي التوظيف والذين ليست لهم تجربة وخبرة في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية.
- كثرة وتعدد المناشير والقرارات الوزارية الناطحة والمحددة لوظيفة المستشارين.
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية وهذا من خلال منشور التحجيم الذي يحدد عملية التوجيه.
- عدم تفهم المدير والطاقم الإداري والتربوي العامل بالمؤسسة لدور ومهام مستشار التوجيه.
- ازدواجية المهام بين الإدارية والنفسية وتعددتها .
- 1- لأفكار الخاطئة لدى التلاميذ حول عمل مستشار التوجيه .
- عدم تعاون بعض الإداريين والمشرفين مع مستشار التوجيه .
- قلة التكوين لدى البعض من المستشارين يؤدي إلى خلل في التعامل مع بعض الحالات الخاصة في التلاميذ نظرا لتعدد التخصصات لدى المستشارين والمتمثلة في علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية .
- شك المعلمين في قدرة مستشار التوجيه على تغيير سلوك التلاميذ .
- التدخل في مهام مستشار التوجيه من طرف بعض الزملاء وأداء أعمال موازية له.
- عدم تعاون أولياء الأمور مع مستشاري التوجيه .
- التعداد الكبير في بعض المؤسسات مما يتطلب جهود مضاعفة.

- تعدد وكثافة النشاطات اليومية والمتمثلة في مجموعة من المجالات نذكر منها: مجال الإعلام، مجال التوجيه والإرشاد، مجال الدراسات وتحليل النتائج المدرسية ومجال المهارات الحياتية والشخصية.
- نوعية المشكلات المدرسية والأسرية والتربوية والنفسية التي يعاني منها التلاميذ في محيطهم الدراسي وصعوبة التعامل معها نظرا لغياب الآليات الكفيلة لمعالجتها.
- عدم تقدير بعض المستشارين لوظيفةهم.
- تعارض بعض المناشير الوزارية وعدم تحيينها والتي تقتضيها متطلبات العمل وتعيق تدخله.
- صعوبة الحصول على الحصص خاصة التي تتعلق بإعلام التلاميذ.

### خلاصة:

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني، يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ من مساره الدراسي والمهني، حيث يساعده في اختيار الفروق المناسبة وفق ما يناسب إمكانياتهم الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على إدماج التلميذ مع محيطه الدراسي من خلال عمليات التقويم والإعلام والتوجيه، كما أنه يساعده على تقييم ذاته واكتشاف قدراته واتخاذ القرار المناسب في شأن مشروعة الدراسي والمهني.

لمستشار التوجيه صعوبات ومشاكل تعيق دوره ومهامه في مساعدة التلميذ على تقويم استعداداته ونتائجه التربوية، يمكن إيجاد حلول لهذه المشاكل من خلال تحيين بعض المناشير والقرارات والنصوص القانونية الناظمة لمهامه.

## II. الدافعية للإنجاز

حظي موضوع الدافعية ولا يزال باهتمام بالغ من قبل الكتاب والباحثين السلوكيين وخاصة علماء النفس حيث يعتبر الكثيرون الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل أهم محور مرتكز في مجال النفسي، فالدافعية لها دور مهم في إثارة الإنسان على إنجاز عمل ما. فهي المحرك الأساسي لسلوك الأفراد حيث أنها تسعى إلى التعرف على محددات السلوك الإنساني والحيواني فهي تعرف على أنها مجموعة قوى حيوية غير مرئية



نشطة بداخل الإنسان ناتجة عن تأثير عوامل داخلية أو خارجية تسبب له شعور بالتوتر لوجود حاجات غير مشبعة تعمل على استثارته ومنحه قوة وطاقة داخلية للقيام بسلوك معين وموجه نحو إشباع تلك الحاجات .

## أولاً: الدافعية

### 01- تعريف الدافعية:

• لغة: كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي : دفع أي حرك الشيء من مكانه آخر في اتجاه معين .

(يونس، 2007، صفحة 14)

• اصطلاحاً: يحاول البعض من الباحثين مثل أتكينسون التمييز بين مفهوم "الدافع" ومفهوم "الدافعية" على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما . ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وإن كانت الدافعية هي المفهوم الدافعية الأكثر عمومية. (خليفة، 2000، صفحة

(67

• ويرى أتكينسون(1976) " أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين." .

• ويعرفها الترتوري(2006) إلى أنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك وهي: تحريكه، تنشيطه، توجيهه على استدامته إلى حين إشباع الحاجة." (غباري، 2008، صفحة 16)

ومن خلال ما سبق من تعريف نستنتج أن الدافعية هي حالة داخلية لدى الفرد لها أهمية كبيرة في تحليل استجابات الأفراد ونمط سلوكياتهم حيث أنها توجه الفرد إلى تحقيق أهدافه وحاجاته .



## 02- مكونات الدافعية:

تعد عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح، تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية و التكاملية في آن واحد وهذه المكونات واحد من حيث النوع عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها مختلفة في درجتها أو مستواها، وهذه المكونات هي:

- المكون الذاتي أو الداخلي، ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفيسيولوجية معا.
- المكون الموضوعي أو الخارجي، ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية، والكيميائية، والبيولوجية) والمكون الاجتماعي. (يونس، 2007، الصفحات 24-25)

## 03- خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها:

- عملية عقلية عليا غير معرفية
- عملية افتراضية وليست فرضية
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة للتقييم والتقويم.
- فطرية ومتعلمة شعورية (واعية) ولا شعورية (لا واعية)
- تفسير السلوك وليس وصفه.
- كثيرا ما تبدو الدوافع في صور رمزية مقنعة فالسرقة قد تكون تعبيرا عن دافع حسي مكبوت والقيء دون سبب ظاهرة قد تكون رمزا للتقرز والنفور
- عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينها وبين باقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية وحالات وسمات الشخصية الأخرى. (نفس المرجع السابق، 2007، ص 23-24)

ثانيا: الدافعية للانجاز:



## 01- تعريف الدافعية للإنجاز:

• يعتبر أدلر أول من أشار إلى مفهوم الدافعية للإنجاز حيث أكد على أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة وكذلك ليفن الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح ثم ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز على يد موراي حيث قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية وعرف الحاجة للإنجاز على أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة. (اليوسف، 2018، ص 361)

• ويعرفها " محمد جاسم العبيدي" (1998) على أنها: مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة.

• أما "محي الدين أحمد حسين" (1988) فيعرفها على أنها: سعي الفرد لتزايد الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وقل جهد والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع.

• ويعرفها "عبد الغفار" (1984) بأنها: تهيؤ ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد ومثابرته في الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء محدد للامتياز ويقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة. (الباسط، 2020، صفحة 196)

• يرى "ماكلياند" أن دافع الإنجاز هو تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وان هذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل إثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل. (خويلد، 2005، ص 41)

## 02- أنواع الدافعية للإنجاز:

يمكن تصنيف الدافع للإنجاز إلى نوعين وهي تعتبر أكثر التصنيفات شيوعاً بين العلماء والمختصين في مجال علم النفس وهي التالية:



**1-2 الدوافع الأولية:** هي الدوافع التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بوظائفه البيولوجية كالحاجة إلى الطعام والماء والجنس وتجنب الحر والبرد وهي تتميز بما يلي:

- لا يتعلمها الفرد أو يكتسبها، ولكنها موجودة بالفطرة فإنها عامة لدى جميع الكائنات الحية البشرية والحيوانية على حد سواء، وأنها تهدف إلى المحافظة على بقاء الكائن الحي واستمرار النوع تتخذ عن طريق الوراثة ونوع الكائن الحي وتتصل بحياته وحاجاته الأساسية، فعندما تشبع الدوافع الثانوية تبدأ في الظهور والنشاط وتوجيه سلوك الإنسان .

**2-2 الدوافع الداخلية للفرد:** تمثل سعي الفرد نحو القيام بشيء معين لذاته فهي دوافع الذات شخصيا من خلال استجاباته المختلفة، كما أنها تقف وراء الانجازات المتميزة والإبداعات البشرية في التفكير والسلوك، ومن هذه الدوافع ما يلي:

- **دافع الفضول:** وتعرف أيضا بحب الاستطلاع تمثل ميل الشخص ورغبته في اكتشاف معالم البيئة المحيطة به والوقوف على جوانبها الغامضة.

- **دافع الكفاءة:** نعني به استخدام الكائن الحي لقدراته ووظائفه الإدراكية والحركية بأفضل شكل ممكن استخدامها بكفاءة عالية.

**2-3 الدوافع الخارجية الاجتماعية:** تنشأ نتيجة لعلاقة الفرد بالآخرين ومن ثم تدفعه للقيام بأفعال معينة إرضاء لهم للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي ومنها:

- **دافع الانتماء:** يمثل حاجة الشخص إلى الانتماء إلى غيره من الأفراد فإذا كان الإنسان اجتماعي بطبعه فهو في حاجة إلى الجماعة والانتماء لها.

- **دافع التنافس والسيطرة:** يظهر دافع السيطرة بشكل واضح بين أفراد الجماعات المختلفة فالأطفال يتنافسون فيما بينهم في البيت والمدرسة ويحاول الطفل في الجماعة أن يتفوق على زملائه وأن يسيطر عليهم، كما ينافس الكبار من أجل الحصول على الأعمال أو الشهرة وتولي المناصب العليا.

- دافع الاستقلال عن الآخرين: يمثل رغبة الشخص الملحة وحاجاته لعمل المهام المطلوبة منه بنفسه وتظهر ملامح استقلاليته عند الأطفال الصغار في رغبتهم وعدم الاعتماد على والديهم وكذلك المحيطين بهم، وتزداد الاستقلالية وضوحاً مع التقدم في العمر.

- الدافع الوصيلي: هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر.

- الدافع الاستهلاكي: هو الإشباع الفعلي للدافع ذاته.

(سالم، 2022/2021، الصفحات ص25-26)

### 03- أسباب تدني الدافعية للإنجاز:

#### 3-1 الممارسات الوالدية:

• **التوقعات المتدنية** : إن الكثير من الآباء يسيئون تقدير إمكانيات أطفالهم، ولذلك يتوقعون منهم مستوى متدن من الطموحات وبالمقابل يتوقع منهم أن يفعلوا القليل ولا يشجعون أبناءهم على الإعداد والتحضير والنجاح في الدراسة والامتحان لأن الوالدين يعتقدون أن الطفل غير قادر وهذا راجع لجهلهم بقدراتهم الحقيقية .

• **عدم الاهتمام**: الكثير من الأولياء وخاصة الموظفين تجدهم منشغلين في شؤونهم ومشاكلهم لذلك لا يهتمون بالشؤون الدراسية لأولادهم، كما أن الكثير منهم لا يعطون أهمية للتعلم لذا تجدهم لا يشجعونهم على العمل والمثابرة إذ يجب أن يعطي الآباء لأبنائهم الاهتمام والعمل و التركيز في الدراسة لأن ذلك يقوي دافعيتهم وقدراتهم في التأثير عليهم.

• **الرفض والنقد المستمر**: إن الأطفال المرفوضون سواء من العائلة أو الرفاق وحتى المجتمع يشعرون بالعجز والضعف وكذا الغضب والشراسة في التعامل مع الآخرين، فالعمل المدرسي السيء والفشل يأتي كرد فعل منهم على أساليب الآباء الراضية، كما أن النقد الشديد سبب لهم رد فعل مشابه وأن الأطفال المنتقدون يشعرون غالباً بالرفض حتى عندما يعتقد الآباء أنهم يتقبلونهم.

• **التساهل واللامبالاة :** إن الآباء المتساهلين لا يضعون حدود لأطفالهم و يتركوا لهم الحرية المطلقة، والنظام في هذه الحالة لا يشكل جزءا مهما من حياتهم اليومية إذ يعتقد بعض الأطفال أن التساهل معهم يعلمهم الاستقلالية والدافعية والجرأة ولكن على العكس تماما فهذا التساهل يقود إلى إيجاد أطفال متسيبين لم يعتادوا على إنجاز وظائفهم وواجباتهم، وهذا الأسلوب هو محاولة مقصودة منهم بعد التدخل في حرية أطفالهم والنتيجة المترتبة على ذلك إيجاد فرد متعلم غير قادر على الجد والعمل وبفاعلية تحت ضيق التوتر .

• **الصراعات الأسرية:** إن المشاكل الأسرية تؤثر على الأطفال وتختلف لديهم الرغبة ضعيفة للنجاح في المدرسة ،فهم في هذه الحالة لن يعبروا أهمية للتعلم والمدرسة عندما يعتادون على التهديدات المستمرة والخطيرة التي تمس أمنهم ،فالمناقشات والمجادلات الساخنة والمتكررة ،التوتر والقلق يقود إلى وجود طفل مكتئب لا يستطيع أن يركز اهتمامهم على العمل الدراسي .

**3-2 تدني مفهوم الذات:** إن تدني مفهوم الذات هو أحد أسباب تدني التحصيل والدافعية للتعلم، إذ أن الشعور بالدونية وعدم الثقة بالنفس هي عامل رئيسي في نقص الدافعية ،فهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم عاجزون ولا يستطيعون التأثير على البيئة كما لا يستطيعون التعبير على أنفسهم بأي طريقة، وفي هذه الحالة تترد هذه المشاعر إلى داخلهم فيتحول ذلك إلى لوم النفس على جميع الصعوبات حين يشعرون بأنهم يستحقون ذلك من خلال النقص في الدافعية للإنجاز والوصول إلى النجاح وأن مفهومهم المتدني يوصلهم إلى الشعور باتجاه يقول أنهم عاجزون وغير قابلون للتعلم، وهم في هذه الحالة يسيئون تقدير قدراتهم، فالأطفال الذين يشعرون بعدم المنفعة لا يفكرون بأنفسهم وليس لها قيمة يكون تحصيلهم الأكاديمي متدني، لا تكون لديهم طموحات مهنية وإن الجوائز الرمزية ليس لها قيمة عندهم إذ نجدهم يشعرون دائما بالخوف والفشل وعدم الاهتمام، والأحسن حسب رأيهم عدم المحاولة والابتعاد عن نوع من أنواع التقييم وذلك بواسطة عزل أنفسهم، إذ نجدهم اندفاعيين كما أن الصراع على القيم يولد تدني مفهوم الذات لذلك يكون الطفل سهل الانقياد بدل من أن يشعر الأب الطفل بلياقته فإنه يشعر بالذنب وبعدم الثقة والقيمة. الأطفال غالبا ما يلومون أنفسهم لأنهم لا يستطيعون أن يصلوا إلى توقعات آباء الأطفال لا يشعرون بالرضا في البيت دائما يميلون لإرضاء أصدقائهم، مما قد يجعلهم يرتبطون مع الأطفال المتمردين والذين ليس لديهم دافعية أكاديمية.

**3-3 البيئة المدرسية الفقيرة:** إذ يجب أن يكون الأولياء واعيين بأن جو المدرسة في الصف خاصة يمكن أن يؤدي إلى تحسن الدافعية عندما تكون معاملة الهيئة التدريسية للمتعلم جيدة، من خلال حسن المعاملة والاحترام والتقبل وتفهم مشكلاتهم كما أن الآباء المهتمين يستطيعون جعل التربية عملية مثيرة ونافعة للأطفال. والإدارة غالباً ما تستجيب لجماعات الآباء الذين يقدمون المساعدة إذ يستطيعون التحدث في الصف عن مجال خبراتهم واهتماماتهم وإفساح المجال لأبنائهم لزيارتهم في مكان عملهم لا بديل عن شرح اهتمامات الآباء بعملية التعليم والتربية وهذا ما يحفز دافعية الأبناء. (حياة، 2018/2017، الصفحات 72-74)

#### 04- صفات أصحاب الدافع القوي للإنجاز

يتسم أصحاب ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بأنهم يملكون الثقة بالنفس ويميلون إلى تفضيل المسؤولية الفردية وتفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم، وفي نفس السياق ذكرت "صفاء الأعسر" (1988) الوارد في (الصباحية، 2013، ص34) أن من مميزات ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز الأكاديمي ما يلي:

أ- الإلتقان في العمل والتميز فيه.

ب- القدرة على تحمل المسؤولية.

ج- القدرة على تحديد الهدف.

د- القدرة على استكشاف البيئة.

هـ- القدرة على التنافس مع الذات.

و- القدرة على تعدي المصاعب.

ز- القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.

• وتوصل "ماكلياند" الوارد في (بودخيلي، 2004، ص51) و(مجدي، 2006، ص34) إلى أن ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يتميزون بالصفات التالية:

أ- درجة المخاطرة لدى الأفراد ذوي الدافع للإنجاز العالي معتدلة إلى حد كبير.



- ب- تفضيل المهام التي تقدم العائد الفوري عن نتائج الأعمال.
- ج- الاهتمام بأداء العمل في حد ذاته، أكثر من الاهتمام بأي عائد مادي من إنجاز العمل.
- د- التمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس والتي تعني القدرة الخاصة على حل المشكلات.
- هـ- تفضيل المهام التي تحدث فيها تغييرات دائمة وتحديات مستمرة.
- و- ميل إلى تفضيل المهام التي تتطلب المبادرة الشخصية، والقدرة على الإبداع.
- ز- القدرة على تحويل الفشل الذي يعتري الفرد في بعض المهام إلى إصرار كبير على بلوغ الأهداف.

(معمرى، 2020/2019، صفحة 101)

## 05- عوامل تفعيل دافع الإنجاز في المجال التربوي

قامت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة حول برامج تجريب تربوية كان الغرض منها زيادة أو تنمية دافع الإنجاز لدى الأفراد في عدة مجالات سواء في مجال العمل أو مجالات الدراسة، ومن أمثلة ذلك ما قام به "ماكلياند" و"الشولزر" وزملائه حيث صمم "ماكلياند" برنامج يتضمن أربعة عوامل أساسية تساهم في زيادة دافع الإنجاز وهي كما يلي: التنافس مع الذات. التنافس مع الآخرين. الاستغراق في عمل طويل. الإنجاز الفردي المتميز.

- دراسة الذات: يدور هذا المحور حول القيام بمحاولة اكتساب المشارك دافعية الإنجاز، التي تتمثل في محاولة إحداث تغير أو تعديل على المستويين الفكري والسلوكي لدى الفرد. لذلك فلا بد من إتاحة الفرصة له في البرنامج، لكي يتبصر بالحقائق الخاصة بحياته وبعمله بقيمة أهدافه وكيف تتأثر تنمية دافعية الإنجاز من جوانبه الإيجابية والسلبية، وثمة مدخلات في برنامج التدريب تساعد على تحقيق هذا الهدف.

• **تحديد الهدف:** يدور هذا المحور حول المتغيرات الخاصة ببناء البرامج التي تساعد على رفع فعاليته وكفاءته وتجنب تلك المتغيرات على تساؤلات عدة منها: لماذا يبقي هؤلاء المشاركين هذا البرنامج؟ وما يتوقعون منه؟

فالمدخل الحالي يعد بمثابة التدريب على الشبكة الإنجازية في حياة المشاركين اليومية، وقد وقع "ماكلياند" بعض الإجراءات لتحقيق ثغرة المشاركين واهتمامهم بالحضور للبرنامج، وهي تبدأ بالدعاية له والتعرف به وذكر الهدف منه، ولنجاح هذا البرنامج لابد من اختيار المكان الذي تعقد فيه الجلسات، بحيث يكون خارج المدرسة تتوفر فيه الراحة والهدوء، مما يعطي المشاركين شعورا بأنهم موضوع الاهتمام.

• **التدعيم والمساندة:** يرى "ماكلياند" أن التفاعل بين الأفراد له دور حاسم في بناء أي موقف يهدف إلى تعديل السلوك، حيث يوضح أن الخبرة الانفعالية لا تتفصل عن الخبرة المعرفية. والدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة، ومن هنا يؤكد "ماكلياند" على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم وبين المدرب، يعد أمرا لا يمكن إغفال أثره في التدريب. (سالم، 2022/2021، الصفحات 74-76)

## 06- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

تعددت النظريات التي تناولت الدافعية للإنجاز وفيما يلي عرض لأهم النظريات في هذا المجال:

**1-6 نظرية أتكسون:** ترى نظرية أتكسون والتي تسمى نظرية التوقع أو نظرية دافع التحصيل، أن الدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية، فهي تهيئ الطلبة وتستثير دافعتهم وطاقتهم وتوجهها نحو الانجازات الايجابية، وأيضا تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى "أتكسون" أن الأشخاص يطورون أحكاما حول احتمالية تحقيق الأهداف المختلفة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهدا كبيرا عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها، وحتى عندما يكون توقعهم بأن الهدف ممكن تحقيقه فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون

إنجازها، فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك التحصيلي فإن ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها، ويمكن أن تحدث لديهم الشعور بالإنجاز.

**6-2 نظرية الدافع للإنجاز لماكلياند:** يرى "ماكلياند" أن هناك أفراد ذوي ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاديين وأطلق عليهم مسمى ذو الانجاز العالي، ويعتقد أن هناك دافع مميز هو دافع الإنجاز، فقد درس دافعية الإنجاز بدلا من الحاجة للإنجاز على أنها سمة وحافز شخصي، فالأفراد يتفاوتون من حيث ميلهم أو رغبتهم في إتمام المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وفي ميلهم إلى التنافس فيما بينهم. وهو يرى أن دافع الانجاز القوي يكون نتيجة لانفعالات عاطفية مؤثرة ومرتبطة بالسلوك المتعلق بالانجاز. فإذا كانت هذه الانفعالات العاطفية ايجابية، تؤدي إلى نوع معين من التحفيز، يحفز نحو الاستمرار والمتابعة مما يؤدي إلى الانجاز. في المقابل إذا كانت هذه الانفعالات سلبية، تؤدي إلى سلوك التجنب والهروب من هذا التحفيز، مما يؤدي إلى التوقف عن الانجاز. وبالتالي فإن "ماكلياند" افترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز: النوع الأول كان معنيا بالانفعالات العاطفية الايجابية وتحقيق النجاح، وأطلق عليه اسم (الأمل في النجاح)، أما النوع الثاني فكان معنيا بالانفعالات السلبية وتجنب الفشل، وأطلق عليه اسم (الخوف من الفشل). (اليوسف، 2018 ، ص 362-363)

**6-3 نظرية العزو:** تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه وسلوك الآخرين، وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط ولكن أيضا للبيئة. فالمعزيات السببية هي التي تحدد مشاعرنا واتجاهاتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين.

ويفترض منظرو العزو الدور المهم الذي تقوم به المعارف والمعلومات في عملية العزو، حيث يسعى الشخص لتفسير وفهم الأحداث ومحاولة التنبؤ بها. ويركز الباحثون في هذا المجال على العزو المعرفي للسببية على اعتبار أن المعرفة لا تؤثر فقط على عمليات العزو، بل تشمل أيضا السلوك. (عبد اللطيف، 2000 ، ص 153)

6-4 النظرية الإنسانية لروجرز: يؤكد النظرية أنه يوجد داخل الفرد دافع النمو، وعندما تهيء له الفرصة فإنه يعبر عن أسى خصائص التفكير والإبداع و الإنسانية. كما أكدت هذه النظرية على أهمية العناصر النفسية والمعرفية في الدافعية، وفيما كان يعتقد أن الدافعية تتأثر بكيفية إدراكنا للعالم وكيفية إدراكنا لأنفسنا والآخرين، واعتمادنا على قدراتنا ومهارتنا. بالرغم من أن الدافعية تسعى إلى مفهوم ذاتي ايجابي وقوة شخصية دافعة، والتي كان يظن أنها فطرية إلا أن النظريات الإنسانية قد ركزت على أهمية البيئة أيضا، فبدون بيئة مدعمة ومشجعة واجتماعية وثقافية للسعي نحو أعلى قوة دافعة يمكن التعرض للخطر، كما تعتبر الحاجات من أكثر النماذج الإنسانية الأكثر شهرة للدافعية.

ويذكر "لازواي" أنه حين ينظر (فرويد) إلى الحاجات المعرفية والجمالية لتغيرات إعلانية للغرائز الجنسية والعوانية، والتي في الواقع نتيجة كبت لهذه الغرائز خلال الحياة الاجتماعية، فعن "روجرز" ينظر إلى الحاجات المعرفية للإنسان، وكذا الجمالية باعتبارها موروثا يتوقف التعبير عنها على الظروف المناسبة لهذا التعبير.

( الفرماوي، 2004، ص43 )

### الخلاصة:

يظهر من خلال ما سبق أن الدافعية للإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في المنظومة التربوية، لذلك اهتم بدراستها الباحثون في مختلف المجالات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي وكذا أيضا في العديد من المجالات والميادين الأخرى، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك التلميذ، كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته وتأكيدا وتحقيق طموحاته.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية:

ثانياً/ الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

2- حدود ومجالات الدراسة:

3- عينة الدراسة:

4- أداة الدراسة:

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

خلاصة



## تمهيد:

تشكل المنهجية جزءا هاما في اختيار المعلومات الموجودة في الإطار النظري والوصول إلى الحقائق المتعلقة بمجتمع الدراسة، فالميدان هو الجزء الذي يتم فيه التأكد من صحة أو خطأ الفروض التي صيغت وكانت منطلقا للبحث، ومن أجل ربط الظاهرة المدروسة بالواقع الملموس وبعد الإلمام بجوانبها النظرية واكتمالها لأبد من وضع إطار منهجي يمكننا من السير وفقه خلال عملنا الميداني، وسنتناول في هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة، بدءا بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها، ثم الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج والعينة، والحدود المكانية والزمنية، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وانتهاء بالأساليب الإحصائية، المستخدمة في التحليل.

## أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وحسب عبد الرحمان العيسوي الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (العيسوي، 1989: 118).

ولتحديد العينة المتمثلة في تلاميذ السنة أولى ثانوي لتعرف على خصائص هاته العينة، ونظرا لطبيعة الموضوع توجهنا إلى إجراء مقابلة مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بهدف توضيح



طبيعة الدراسة لهم والغرض منها مع التأكد من وجود الحالات المطلوبة للدراسة وإجراء وتطبيق الاستبيان على العينة المتوفرة.

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة الممثلة.
- معرفة مدى ملائمة وفهم أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان
- دراسة الخصائص السيكومترية للاستبيان.

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 تلميذا وتلميذة تم من خلالهم الوقوف على مدى صلاحية الاستبيان للدراسة وهذا ما سيتم عرضه لاحقا في أدوات الدراسة.

## ثانيا/ الدراسة الأساسية:

### 01- منهج الدراسة:

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث إتباع منهج معين للوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة كما يتطلب منه استخدام أدوات مناسبة حيث يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (شفيق، 2001: 86).

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تحاول التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي فقد تم الاعتماد على المنهج



الوصفي وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل.

## 02-حدود ومجالات الدراسة:

1.2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 16 /04 /2023 وإلى غاية

2023 /05 /04

2.2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية المجاهد محمد شريف مساعدي بولاية المسيلة حيث تم تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان في الفترة الزمنية المحددة سابقا.

## 03-عينة الدراسة:

يتم اختيار العينة بعدة طرق منها الطريقة القصدية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية، ويعرفها موريس بأنها أخذ عينة عن طريق السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث (أنجرس، 2006: 304) حيث تم الحصول على (60) تلميذا وتلميذة يدرسون ب السنة الأولى ثانوي.

## 04-أداة الدراسة:

لدراسة أي موضوع يجب الاعتماد على أدوات معينة تساعد على جمع المعلومات، بحيث تتفق مع ذلك الموضوع بشرط أن تراعي فيها عدة شروط لكي تعطي نتائج تحمل الدقة والموضوعية، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أداة الاستبيان، فهو أداة جمع المعلومات المتعلقة بالبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.



#### 1.4 وصف أداة الدراسة:

صمم هذا الاستبيان من طرف الطالبة والذي يقيس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ويتكون الاستبيان (28) بند موزعة على ثلاث محاور بشكل عشوائي متمثلة كما يلي:

#### 2.4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

##### أولاً/ ثبات وصدق الاستبيان

##### أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها وللاستبيان ككل، حيث قدر بالنسبة للاستبيان ككل (0.85) وهي قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
26	0.853	الاستبيان ككل

##### ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

##### • الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (التقويم) والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.81)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (الحصص الإعلامية) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (المتابعة النفسية والتربوية) بالدرجة



الكلية للاستبيان ككل (0.93)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية			
المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	0.818**	المحور الثالث	0.932**
المحور الثاني	0.914**	**الإرتباط دال عند (0.01)	

### 05- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv24)، وبرنامج الإكسل (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد فقط على الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

#### أولاً/ فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي.

- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

#### ثانياً/ فيما يخص نتائج الدراسة:

- تم استخدام إختبار كولموغروف سميرونوف وكذا إختبار شبيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.

- إختبار ت تاست (t test) لعينة واحدة لحساب نتائج الفرضيات.

**خلاصة:**

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائه، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مروراً بالتأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستعملة، وذلك لكي تصبح أكثر موضوعية وعلمية ويمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، ثم تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة، هذا وعرجنا على مجتمع وعينة الدراسة من خلال مخططات توضيحية للعينة المختارة دون أن نغفل عن إجراءات التطبيق الميداني، وأخيراً الأدوات الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة، وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.

## الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانياً/ وصف مخرجات الاستبيان:

ثالثاً/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى

3- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية

4- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة

الاستنتاج العام



### أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.098	60	0.966	0.200*	60	0.075	الاستبيان ككل

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة إختبار كولموغوروف سميرونوف وإختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات إعتدالي ومنه فإن كل الأساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (02) .



## ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

### 01- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينه الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينه الدراسة على الاستبيان ككل بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للانجاز لدى التلاميذ أولى ثانوي

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	60	70	64.76	12.766	59	-3.363	0.001	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينه الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (64.76) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 70، بناء عليه فإن درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للانجاز لدى التلاميذ من خلال التقويم منخفضة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-3.36) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه توجد فروق لصالح المتوسط النظري، وبالتالي تم رفض فرضية البحث العامة والقائلة " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية



الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي " أي ليس له دور، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- ومن بين الدراسات التي اختلفت مع دراستنا نجد:

\*دراسة محمد جفال (2020) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببرج بوعرييج حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن: دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في عمليات الإعلام المدرسي والتقويم والدراسات هو دور متوسط ومحدود في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، ودور كبير وفعال من خلال عمليات المتابعة والإرشاد. وكذلك دراسة فارس أسعادي (2020) علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه بجامعة ورقلة ومن نتائجها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين غموض الدور ودافعية الإنجاز لدى مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي وكذلك بين عبء الدور ودافعية الإنجاز .

أما : \*دراسة بوعبلة آسيا، بوعبلة حفصة(2020) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بأدرارتم التوصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فهي تتفق مع نتائج دراستنا الحالية.

## 02- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال التقويم .وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور ككل بالمتوسط الفرضي له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:



الجدول رقم (05) يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال التقويم

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	15	14.05	3.679	59	-2.000	0.050	دال عند 0.05

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (14.05) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ 15، بناء عليه فإن درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال التقويم قريبة من المتوسط ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-2.00) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه توجد فروق طفيفة لصالح المتوسط النظري، وبالتالي تم رفض فرضية البحث الأولى والقائلة " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال التقويم " أي ليس له دور، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

- حيث نجد أن هذه النتيجة تختلف مع الدراسة التي قام بها الباحث ( هشام جفال 2020) تحت عنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببرج بوعريريج في أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات التقويم والدراسات هو دور متوسط ومحدود في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .



### 03- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال الحصص الإعلامية .وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور ككل بالمتوسط الفرضي له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للانجاز لدى

التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	30	33.95	5.803	59	5.272	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (33.95) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 30، بناء عليه فإن درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للانجاز لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية مرتفعة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.27) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق لصالح المتوسط الحسابي، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثانية والقائلة " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال الحصص الإعلامية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( هشام جفال 2020) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببرج بوعريريج التي توصل فيها الباحث إلى أن هناك دور متوسط ومحدود لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عمليات الإعلام المدرسي في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

#### 04- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في المتابعة النفسية والتربوية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي. وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث ككل بالمتوسط الفرضي له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المتابعة النفسية والتربوية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	25	16.76	3.889	59	-16.395	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث ككل والذي بلغ (16.76) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ 25، بناء عليه فإن درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ منخفضة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-16.39) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق لصالح المتوسط النظري، وبالتالي تم



رفض فرضية البحث الأولى والقائلة " لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في المتابعة النفسية والتربوية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي " أي ليس له دور، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

-بحيث توصلت دراستنا إلى نفس نتائج دراسة بوعبلة آسيا، بوعبلة حفصة (2020) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بأردار التي هي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

-واختلفت مع دراستي: دراسة هشام جفال (2020) دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببرج بوعرييج التي تقول نتائجها بأن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور كبير وفعال من خلال المتابعة والإرشاد في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

-ودراسة نادية محمد العمري (2017) التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز .

## الاستنتاج العام

نستنتج من خلال هذه الدراسة التي قمنا بإجرائها تحت عنوان: دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية بثانوية المجاهد محمد شريف مساعدي بالمسيلة )، وقمنا بصياغة الفرضيات واختيارها اعتمادا على الأساليب الإحصائية المناسبة، وتم التوصل إلى نتائج تم عرضها ومناقشتها اعتمادا على الدراسات السابقة التي هي كالتالي :

- لا يوجد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.



- لا يوجد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال التقويم.

- يوجد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال الحصص الإعلامية.

- لا يوجد لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال المتابعة النفسية والتربوية.

- وفي الأخير نتوصل إلى أن نتائج دراستنا توافقت مع دراسات سابقة واختلفت مع أخرى وهذا راجع لاختلاف خصائص العينات المختارة في كل دراسة وأدوات القياس الخاصة بكل واحدة من الدراسات .

# خاتمة



## خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا ومما سبق يتضح لنا دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ السنة الأولى ثانوي بصفة خاصة، حيث بينت هذه الدراسة مدى غياب دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث استنتجنا أن الفرضية الأولى لم تتحقق والتي تنص على أن لمستشار التوجيه دور في تنمية الدافعية للإنجاز من خلال التقويم، أما الفرضية الثانية تحققت والتي مفادها أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز من خلال الحصص الإعلامية، وكذلك الفرضية الثالثة لم تتحقق والتي تنص على أن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في تنمية الدافعية للإنجاز من خلال المتابعة النفسية والتربوية. ومنه يمكننا القول أن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة لإظهار دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. إلا أننا لم نتوصل من خلال المعالجة الإحصائية إلى نتائج تحقق لنا الفرضيات. وتبقى النتائج التي توصلت إليها دراستنا نسبية ولا يمكن تعميمها على الجميع لأننا نقيس جانبا قابلا للتغيير حسب ظروف حياة التلميذ.

ويبقى مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصر ذو قيمة في المؤسسات التربوية ووجوده ضروري لتقديم المساعدة من خلال توجيههم ومتابعة مسارهم الدراسي لأن كل مرحلة تعليمية لها مميزاتها ومشكلاتها، ومن هنا يأتي دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إيجاد الحلول لتخليص التلميذ من المشكلات التربوية والنجاح في الحياة المدرسية.



### التوصيات والاقتراحات:

- وبعد النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهي كالتالي:
- العمل على برمجة وتخصيص حصص إعلامية إرشادية لأولياء الأمور وذلك لتوعيتهم بتوفير البيئة المناسبة لأبنائهم.
  - ضرورة تنسيق بين جميع أطراف الطاقم الإداري وذلك لمساعدة مستشار التوجيه المدرسي في معرفة المشاكل التي يواجهها التلاميذ ومحاولة تقليلها ووجود الحلول لها.
  - التحسيس بمهام ودور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية وإعطاؤه مكانته من قبل الجهات الوصية لوعي جميع الأطراف بأهميته وذلك ليتمكن من أداء مهامه بأكمل وجه.
  - تسطير حصص رسمية لمستشار التوجيه المهني والمدرسي خلال برامج الأسبوع الدراسي للتلاميذ.
  - القيام بحملات تحسيسية في توعية التلاميذ بضرورة وأهمية الدراسة.
  - العمل على برمجة الحصص الإعلامية للتلاميذ حول الدافعية للإنجاز وكيفية إثارتها.
  - توفير كافة الإمكانيات لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني التي تساعدهم على إنجاز مهامهم الموكلة إليهم.
  - إجراء دراسات تستهدف التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

# المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1. إسعادي وفاء، و شعباني عزيزة. (2021). المرافقة النفسية التربوية في مدارس التعليم الثانوي حسب اتجاهات التلاميذ. مجلة آفاق للعلوم ، 6 (4)، 147/132.
2. أسماء خويلد.(2005).الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر،رسالة ماجستير بجامعة ورقلة، الجزائر .
3. اسماعيلي يامنة، و سعد الحاج. (2017). قراءة تحليلية سيكولوجية لبعض النصوص والمناشير المنظمة لعمل مستشار التوجيه. مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية (1)، 81-71.
4. أمال ألبوش. (2017/2016). تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي(دراسة ميدانية بثنائيات عين مليلة). رسالة ماستر جامعة العربي بن مهيدي الجزائر . أم البواقي .
5. أنجريس موري س(2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، الجزائر:دار القصبية.
6. بلقاسم عطيات. (2019). قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه. مجلة آفاق علمية ، 11 (2)، 373/357.
7. بويست ريمة و بروان حياة. (2018/2017). أخلاقيات مستشار الارشاد والتوجيه ودورها في زيادة الدافعية للإنجاز . مذكرة لنيل شهادة الليسانس جامعة الصديق بن يحيى . جيجل ، الجزائر .
8. ثائر أحمد غباري. (2008). الدافعية: النظرية والتطبيق . عمان الأردن : دار المسيرة .



9. حمدي علي الفرماوي.(2004).دافعية الإنسان بين النظريات البكرة والاتجاهات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي، 2015، صفحة 07. (بلا تاريخ).
11. دليل عمل مستشار التوجيه، 2021، صفحة 80/79. (بلا تاريخ).
12. سميرة بوزناد. (2017/2018). التوجيه المدرسي وسياسة الإصلاح التربوي في الجزائر بين الواقع والآفاق . رسالة دكتوراه، بجامعة قسنطينة2،الجزائر .
13. شفيق محمد(2001): البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث ، د ط، الإسكندرية: المكتبة الجامعية
14. صليحة براك. (2007/2008). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي ". رسالة مجاستير، بجامعة باجي مختار، عنابة.
15. الطاهر محمد سالم. (2022/2021). دور مستشار التوجيه المدرسي في الرفع من دافعية الانجاز . مذكرة لنيل شهادة الماستر . بسكرة ، الجزائر .
16. عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة : دار غريب .
17. عبد الله لبوز، و إسماعيل الأعور. (2010). ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة. مجلة الباحث غي العلوم الإنسانية والإجتماعية ، 3 (3)، 256-268.
18. العيسوي عبد الرحمن(1989:):الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، د ط، دار النهضة العربية، القاهرة.
19. الفني عبد الباسط. (2020). دافعية التعلم والانجاز مفهوم وأساسيات.



- مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، الصفحات 193-204.
20. محمد محمود بني يونس. (2007). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات . عمان الأردن : دار المسيرة .
21. مديرية التقويم والتوجيه والاتصال:القرار الوزاري رقم049/60/80المؤرخ في 16/02/2018. (بلا تاريخ).
22. المنشور الوزاري رقم 827.91 المؤرخ في: 13.11.91. التنكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية.
23. منشور وزاري رقم269/1241/91 المؤرخ ب: سبتمبر 1991. تنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات.
24. ويزة معمري. (2020/2019). الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. رسالة دكتوراه جامعة مولود معمري . تيزي وزو، الجزائر .

# الملاحق



ملحق رقم (01)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان

يوضح دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى

ثانوي

عزيزي التلميذ عزيزي التلميذة تحية طيبة وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى أن تقرأها بتمعن وتحيب بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة والرجاء منكم عدم ترك عبارة دون إجابة واعلموا أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي

## الملاحق

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	قليلاً	أبداً
01	يحثكم المستشار عن التحضير الجيد للامتحانات				
02	يعرفكم بمقاييس القبول والانتقال إلى السنة الثانية ثانوي				
03	ينصحكم بالاجتهاد في لنجاز المهام التي يقدمها الأستاذ في وقتها				
04	يقوم مستشار بإجراء الاختبارات النفسية				
05	يرفع من معنوياتكم اتجاه التحصيل الدراسي				
06	يحثهم على التنافس داخل القسم				
07	يساعدهم على التخطيط ووضع برامج للمراجعة				
08	ينصحهم بوضع أهداف ومحاولة تحقيقها				
09	يشجعهم على تقديم الأفضل وتجنب الفشل				
10	محاولة تنشيط حملات إعلامية حول أهمية الدراسة والانضباط				
11	يقوم مستشار باستدعاء أولياء أموركم				
12	ينصحهم بالوثوق بأنفسهم				
13	يسألهم عن ميولاتكم ورغباتهم				
14	يقوم مستشار باستدعائهم إذا تراجعت نتائجهم				
15	يوضح لكم كيفية التحضير للامتحان				
16	يساعدهم على التعامل مع مشاكلهم النفسية والاجتماعية				
17	يعرض عليكم المستشار خلال الحصص الإعلامية شخصيات قامت بإنجازات مميزة				
18	يحثهم على التفاعل داخل القسم ومع الأستاذ				
19	يحدثهم المستشار عن التكوينات المهنية المتاحة في حالة عدم النجاح				
20	يشجع الموهوبين والمتفوقين				
21	يوضح لكم التخصصات المتوفرة في الثانوية				
22	يقوم المستشار بالاتصال والتنسيق مع الإساتذة				

				يوضح المستشار لكم مدى ملائمة قدراتهم لطبيعة رغبتهم	23
				يعرفهم على المختصين التابعين للصحة النفسية	24
				يوجه المستشار الحالات التي تحتاج إلى العلاج إلى مؤسسات المختصة	25
				يوضح لكم أن الحديث السلبي من الذات يخفف من الثقة بالنفس	26
				يساعدهم عن تطوير قدراتهم من خلال إعطاءكم توضيحات حولها	27
				يوضح لكم أهمية التعلم ويحثكم عليه	28



ملحق (02) الثبات والصدق

الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.853	26

الصدق: الاتساق الداخلي

Correlations					
		د1	د2	د3	دك
د1	Pearson Correlation	1	.606**	.684**	.818**
	Sig. (2-tailed)		.005	.001	.000
	N	20	20	20	20
د2	Pearson Correlation	.606**	1	.776**	.914**
	Sig. (2-tailed)	.005		.000	.000
	N	20	20	20	20
د3	Pearson Correlation	.684**	.776**	1	.932**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000		.000
	N	20	20	20	20
دك	Pearson Correlation	.818**	.914**	.932**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	20	20	20	20

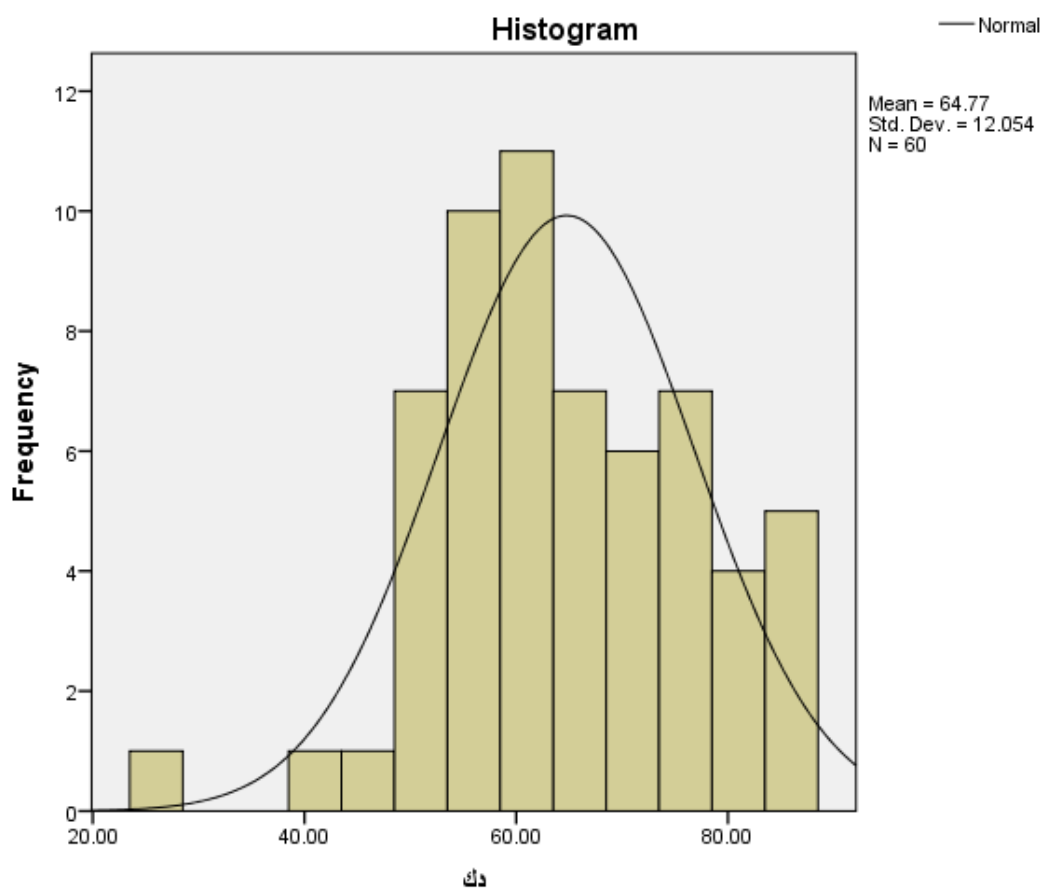
\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



ملحق (03) نتائج الدراسة

التحقق من اعتدالية التوزيع

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دك	.075	60	.200*	.966	60	.098
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						





الفرضية العامة

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
دك	60	64.7667	12.05407	1.55617		
One-Sample Test						
	Test Value = 70					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
دك	-3.363	59	.001	-5.23333	-8.3472	-2.1194

الفرضية الأولى

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
1د	60	14.0500	3.67965	.47504		
One-Sample Test						
	Test Value = 15					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
1د	-2.000	59	.050	-.95000	-1.9006	.0006

الفرضية الثانية


One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
2د	60	33.9500	5.80305	.74917		
One-Sample Test						
	Test Value = 30					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
2د	5.272	59	.000	3.95000	2.4509	5.4491



الفرضية الثالثة:


One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
3 <sup>د</sup>	60	16.7667	3.88987	.50218		
One-Sample Test						
	Test Value = 25					
				Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)		Lower	Upper
3 <sup>د</sup>	-16.395	59	.000	-8.23333	-9.2382	-7.2285





الكلية الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
University Mohamed Boudiaf - M'sila

**وثيقة ايداع مذكرة ليسانس**

**الموضوع:**  
دور حصة مشار الترجيد والارشاد المدرسي والمهني في تنمية اليا فية  
الانجاز لى انا ك حد السنة اولى تالوى  
دراسة ميدانية بتا زينة الحيا ه محمد شرفنا مساعدية

**اعداد الطلبة:**

رقم التسجيل: 202035067485	خوجة ايمان	-1
رقم التسجيل: 202035081274	حنينة حفصة	-2
رقم التسجيل: 202035075695	زي نفم خلود	-3
رقم التسجيل:		-4

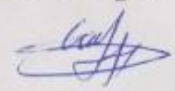
**القسم:** علم النفس    **الشعبة:** علوم التربية    **التخصص:** ارشاد و اوجيد  
**إشراف:** بوزناد سمير    **الرتبة:** محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي 2022-  
2023 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء المشرف(ة):



الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>  
الفايس بوك: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>



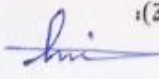

 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 People's Democratic Republic of Algeria  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 Ministry of Higher Education and Scientific Research  
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
 University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
 Faculty of Humanities and Social Sciences  
 Vice-Deanship of the College for Studies and Student Affairs

رقم الوثيقة: 09  
 المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث  
 National Research Center

رقم: 2023/

**تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث**

أنا الممضي (ة) أدناه ،  
 السيد(ة) : حورجة إيهات  
 الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالبة  
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 140000995030300006  
 الصادرة بتاريخ : 18.02.2019 عن دائرة : المسيلة  
 المسجل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم النفس  
 تخصص : إرشاد و توجيه تحت رقم التسجيل : 202035064485  
 والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة  
 كتوراه) .  
 عنوانها : مذكرة التخرج ليسانس تحت عنوان دور هوسبرستيل المؤجيد والارشاد  
 لبرامج التوجيه في تنمية الاوعية الحيازية لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي  
 م.رأس مهيديّة بتانزيف الطاهر هي شرفيا المساعدة  
 اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة  
 كاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه  
 المسيلة في : 12/06/2023  
 امضاء المعني (ة) :  


جع، القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الوزارة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Dean's Office of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



مكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية  
ديوان العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2023/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة) : دخلة حتمية

الصفة طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1180009950148300021

الصادرة بتاريخ : 28/02/2018 عن دائرة : التلال

المسجل(ة) بكلية، العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد توجيهية تحت رقم التسجيل: 202035081274

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة  
دكتوراه) .

عنوانها: مذكرة التخرج ليسانس تحت عنوان دور حساسات المريضة والارتقاء بالمرضى

دورهم في تنمية الوعي الذاتي للمريض كعامل في العلاج عند السنة الأولى التأهيل

دراسة ميدانية بالولاية منتهية بشراف مساعدي

اصح بشرقي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه :

المسيلة في: 12/06/2023

امضاء المعني (ة) :

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs



مكاتب العلوم الإنسانية والاجتماعية  
مكاتب العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2023/

تصريح شفهي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد (ة) : زعيم خلود

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 4100230219003380004

الصادرة بتاريخ : 10/1/2023 عن دائرة : بفسور

المسجل (ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل : 202035045695

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير أطروحة

دكتوراه) .

عنوانها : مذكرة التخرج ليسانس تحت عنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي والإيقاظ الحضري  
والمهنية في تنمية الاندية للطلاب لاجاز ليسانس في السنة اولى كاتوب  
دراسة ميدانية بالولاية مع شرف المساعدة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في : 02/06/2023

امضاء المعني (ة) : Zikra

المرجع، القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ